

محمد سيد حاج | 411-منزلة التحقيق | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتداء بهديه وصلنا بسننه واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين كان من اخر ما تحدثنا عنه - 00:00:00

ضمن مدارج السالكين حديثنا عن منزلة البقاء واليوم ننزل منزلة جديدة وسنحل بمنزلة التحقيق وقد استدل الهروي استدلالاً موفقاً لان بعض استدلالاته حقيقة فيها اشكال وفيها نظر ولكن لما اراد ان يتحدث عن التحقيق - 00:00:22

استدل بقول الله جل وعلا اولم تؤمن قال بل ولكن ليطمئن قلبي هذا هو التحقيق. قال الهروي التحقيق تلخيص مصحوبك من الحق ثم بالحق ثم في الحق وهذه اسماء درجاته الثالث - 00:00:58

قال ابن القيم معلقاً وجه استدلاله بالالية واضح هو ان ابراهيم عليه السلام طلب من الله الانتقال من الايمان بالعلم باحياء الموتى الى رؤية تحقق ذلك عياناً ابراهيم عليه السلام - 00:01:26

لم يكن شاكاً ولم يشق فقد بلغ مرتبة فوق الانبياء وهي مرتبة الخلة التي لم يبلغها من الانبياء الا اثنان ابراهيم ونبينا عليهما الصلاة والسلام وان له الشك ولم يشك ابداً - 00:01:54

انما طلب من ربه ان ينقله من الايمان بواسطة العلم الى الايمان عبر العيان الايمان له درجتان درجة الوجود الذهني لأن الايمان عبارة عن تصورات ومفاهيم وافكار - 00:02:20

موجودة في الذهن هذا اسمه العلم الذهني وكذلك العلم الخارجي هنالك اشياء في الخارج خارج النفس تدفع هذا الايمان تعميه وتزيد من ذلك كل مخلوقات الله التي تراها هي تزید الايمان - 00:02:52

ولا سيما المخلوقات الكبيرة الواضحة مثل السماء ولذلك جاء التنبيه في القرآن ولفت الانتباه اليها في القرآن كثيراً قل انظروا ماذا في السماوات والارض والسماء رفعت وهكذا الحديث عن السماء كفيل - 00:03:18

افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف اصطحت؟ هذه امور في الخارج اذا تحققت اشياء يقينية بخارج النفس كان ذلك اقوى - 00:03:46

لتثبت الايمان في النفس. طيب وكان ذلك ابلغ في الطمأنينة كان النبي عليه الصلاة والسلام لما يقرأ هذه الآية آية البقرة ان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحبي الموتى قال اولم تؤمن كان يقول نحن - 00:04:09

اولى بالشك من ابراهيم يقول ابن القيم رحمه الله حتى النبي صلى الله عليه وسلم الشق لا يشبهه وان قال هذا الكلام انما قصد نحن اولى بالشك ان هنالك مرتبتان ظاهرتان. مرتبة العلم ومرتبة العيان - 00:04:33

وتشوفوا وده اتكلمنا عنه كسير وضربنا له امثاله في حاجة طلعت جديدة. انت ما بتعرفها. بيكلموك بها. يقول لك والله في حاجة كدا كدا طلعت انت يقينك بالكلام ده - 00:04:59

على حسب محدثك على حسب الزور اللي كلمه. لو كلم الزور كذاب زي شنو لو كلمك زول بتاع هزار شديد لا تميز بين جده وهزله. حتتعمل شنو طب قول خلينا منه - 00:05:19

لو كل مخزون محترم ودوعري وكده. قليت فيه حاجة كدا بياكلوها جاب لك انت بتقدم موضوع اهتمام لو كلموك تانين كثار

الموضوع بيصل عندك لدرجة لمن تشووفه يجيبيوها لك يحطوها لك في الاول وصفها لك قال لك مدوره وحمراء - 00:05:47 وفيها كده وشكلها كده وجابوني يتاكد الشديد وقال بدوا يقولوا على شنو جاحد اسمه شنو جاحد يعني ما شاف التفاح بقول له في حاجة مدردة طماطم هي زيت طماطم - 00:06:13

ايوه برضو الكلام ده ما باقي عليه. يقول لك بيعملوا بها دكوى لا لا دي بياكلوها بلدكوة ايوا طيب الموضوع بقى لو كلنك زول نجيب دول محترم ما تكدب ولا وزوز صامت وما بهزر معك - 00:06:43

انت بتقتنع ده علم جابوه خطوني قدامك قال لك التفاحة قلنا لك هندي انت مسكتها كده واكلته قال ابن القيم العلم والعيان بينهما منزلة هذه المنزلة عبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام بالشك - 00:07:01

وليست بالشك الذي تعرفونه الشق عدم التأكيد هنا درجة اعلى من العلم قال ابن القيم واطلاق هذا في القرآن كثير مثلا الظن يراد به غير المتأكد صح صح ده شنو - 00:07:27

الما متأكد. اجتبوا كثيرا من شنو من الظن لكن الظن قد يراد به التأكيد قال سبحانه وتعالى الخاسعين الذين يظلون انهم ملاقوا ربهم ظانين ما متأكدين انه بلاغ ولا بلاغ دين ما في فايدة ما خاسعين - 00:07:49

طيب زول مات وصل داري خلاص روحوا وظن انه الفراق. هو لسا ظنه دي ما ظن دي شنو ها تأكيد انه الفراق ظن هنا بمعنى تأكيد واستيقن وان كان الظن ضدو شنو - 00:08:15

اليقين الظن عكسه شنو فلان ظانى وفلان شنو مستيقن ان نظن الا ظن وما نحن بمستيقن اليقين ضد الظن. هنا ورد الظن بمعنى ضده ورد الظن بمعنى بمعنى اليقين طيب - 00:08:39

في الاثر ليس الخبر كالعيان هذا الذي اراده ابراهيم عليه السلام ابراهيم ما شكه وكان درجته فوق العلم وفوق الشق والنبي صلى الله عليه وسلم لم يشك اذا فشل شنو - 00:09:01

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في مقام الادب وفي مقام التواضع. قال ابن القيم اذا عرفت هذا لشرح كلامه لابد من تفكيك مصطلحاته الheroic عنده مصطلحات قال تلخيص - 00:09:16

والاصل ان يقول شنو تلخيص تخلص التلخيص يا اخوانا هو شنو الاختصار اختصار شيء يقول لك جيب لي شنو ملخص قال كلام عجيب ابن القيم جاب كلام عجيب خلاص قال - 00:09:36

تلخيص مصحوبك من الحق ثم بالحق ثم في الحق. وهذه اسماء درجاته الثالث اسماء درجات ماذا التحقيق اسماء دراجات شنو التحقيق التلخيص هو تلخيص الشيء من غيره التلخيص التلخيص ابن القيم قال ليه ما عبر عنا بالتلخيص طيب - 00:09:55

لان هناك فرق دقق بين التلخيص والتلخيص فريق بشنو التلخيص وشنو والتلخيص التلخيص يكون على الامور التي في الذهن المخارجة والانفكاك منها يسمى تلخيصا لانه راس الضجایر انت اختصرت الموضوع ده ولخصته في حاجة معينة. معناه ان فكيت منها - 00:10:29

التلخيص الذهني يسمى شنو تلخيص التلخيص مصحوبك. تلخص بمعنى تختصر واختصارك له الا تجعل له عليك سبلا وسلطانا وهيمنا ليشتتك هو نوع مخالصة لأنك تخلصت منه بالتلخيص شنو يتخلص من الشيء. لو واحد يتكلم معاك وانت ما دايره. وانت - 00:11:01

وقفتم قولوا شنو اختصروا والاختصار هو التلخيص الملخص مفيد بس هذا تلخيص اذا كان لسيف في دواخلك وهو تلخيص وان كان لشيء خارج عنك فهو تلخيص انت لو داير تخلص من حاجة جواك - 00:11:33

افة من الافات كبر اي حاجة جواك تخلصك منها يسمى تلخيص تخلصت منها شنو تلخيصها واختصارها اذا كان هذه الافة التي تقطع طريقك خارجة كرؤبة ومشاهدة الناس وتخلصك منها باخلاصك ولذلك سمي الاخلاص اخلاصا والاخلاص في الغالب - 00:12:01 يكون بينك وبين الناس اذا كنت تعمل العمل للناس فهذا رباء ولا يعالج الرياء الا بالاخلاص وما الاخلاص الاخلاص ان تخلص من قواطع الطريق وافاته من غير النفس فاذا كانت قواطع الطريق وافاتها من النفس كان تخلصك منها - 00:12:39

تلخيصا تخلصك منها شنو تلخيصك طيب قال ده التلخيص طيب المصحوب شنو المصحوب يا سلام المصحوب ما يصاحب ويلازم الانسان في قصده وارادته المصحوب عشان نجمع ده نشوف التحقيق خشه - [00:13:06](#)

المصحوب ما يصاحبه ويلازم الانسان في قصده مراده طيب ده هو المصحوب التحقيق ده المصطلح الثالث عندنا تلخيص وشنو ومصحوب وشنو وتحقيق حق يتحقق فالتحقيق تفعيل من حق الشيء يتحققه - [00:13:38](#)

ويعني اثبته وخلاصه وجده واقنه بالتحقيق في الموضوع مع ما يصل لشنو الى حقيقته التحقيق ان تصل الى شنو عشان كده يقول لك افتح تحقيق في الموضوع ده التحقيق عشان يصل لاشنو - [00:14:10](#)

الحقيقة يصل للحقيقة في موضوع ما بيعتاج لتحقيق ليه لانه واضح اعمل تحقيق ده امر معلوم واضح ليس فيه ليس فيه هذا التحقيق الحق هو الله سبحانه وتعالى الحق هو الله. قال ابن القيم وما كان موصلا اليه - [00:14:33](#)

ومدنیا للعبد منه الحق هو ربنا. واي حاجة بتخلصك الاسبوع لله والقرآن شنو ها والجنة حق والنار والنبیون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم الملائكة الحق هو الله وما كان موصلا اليه مدنیا من رضاه - [00:15:00](#)

عشان كذا مرات الزول يقول لك قول شنو قول الحق يا زول قول الحق يعني هذا معناه وهو قول الحق هذا هو الحق طيب كدا تعرفت المصطلحات فخفقنا المصطلحات التحقيق - [00:15:34](#)

والتلخيص قال التحقيق تلخيص مصحوبك المصحوب اللي هو الارادة دي بيكون معاك طوالی ارادتك دی بتكون معاك طوالی ان تخلص ارادتك من الحق ان تشوف الارادة الحق وتطلعها - [00:15:56](#)

تشيل معك في مسیرك وزادك الحق قال ثم من حقي وده واضح ثم بالحق اي مستعينا به ثم في الحق وبيعتاج الى شرح لقادم. طيب يقول ابن القيم اذا عرف هذا شوف الكلام الجاي دا - [00:16:23](#)

ومصحوب العبد من الحق مصحوبك شنو من الحق الزات اللي بيكون مصاحبك من الحق لتصل الى الحق شنو الخير ولا الشر الاستقامة ولا الانحراف السنة ولا البدعة التوحيد ولا الشرك - [00:16:43](#)

وهكذا شوف دا شنو قال ابن القيم قال كالاتي قال مصحوبك اسمع الكلام دا كوييس من الحق الذي يوصلك الى الحق هو معرفته لديكم وصاحبك طوالی ومحبته وارادة وجهه الكريم - [00:17:03](#)

وما يستعين به العبد على الوصول اليه وما هو محتاج اليه في سلوكه. فالتحقيق ان تتخلص من المفسدات والعارض شوفوا الزود راقي كيف ان تخلص من شنو اه من المفسدات وشنو - [00:17:24](#)

والعارض فعلًا اخوانا لماذا لا يصفو للمسلم دينه لوجود مفسدات تفسد عليه دينه وهؤلاء يسميهم ابن القيم بالقواطع قواطع طريق السير الى الله واول القواطع النفس وما تستهيه وما تميل اليه - [00:17:48](#)

نفسك دي من القواطع الصعبة جدا ثانيا من القواطع الناس دقائق والناس درجات جناب ده ممكن يقبلك قاطع انما اموالكم واولادكم يفتنوك من الطريق ويضلوك وان من ازواجكم واولادكم عدو لكم - [00:18:17](#)

فاحذروهم فيبقى قواطع البشر بيكونوا حولك بالله وده شنو ده كلام ميت يعيش شبابك ده التغير الدنيا امتى كلهم قاعد يغنو بقيت عليك التبوس يا زوق اروح اغني يسيبوك بكلها قواطع قواطع - [00:18:41](#)

وملذات من البشر ومن غيرهم. الشياطين شياطين الجن قواطع تقطعك عن الطريق. يزبن لك الحرم يعني لماذا لا يستقيم للانسان ايمانه دائمًا وهذا ما تعاني منه الاجيال ويتعاني منه الشباب. الشباب يقول لك - [00:19:05](#)

والله يا شيخنا واصعب من الاستقامة ان تحافظ عليها ازن ممكن استقيم قرار يتخذه يقول تاني كدا كدا دا كله خلاص انا اوقف اي حاجة علاقات مع البنات ما خلاص ثانی وقفنا - [00:19:25](#)

الصلاۃ في الجامع نصلي ان تضيع الاوقات ده كان زمان من يوم الليلة تاني كده. الغنا تاني ما في انا تبت الى الله قال لي يا شيخنا هو شكله كده ما عنده دقن و حاجات - [00:19:42](#)

انا دار العريس وخلاص العرس حددته وانا ذو الحفلات اصلا والناس البيت ما عارفيه ناس الحلة واهل المرة وكلنا ما عارفين

وقايليني انا جايب فنان وسائلوني قلت لهم بجايلكم ما عندكم مشكلة - 00:20:00

تجيب فنان عنده قروش اجيب لهم فنان بملائين وانت يا اخي والنسوان اتلموا في محل واحدة وادي الزول قروش وده يغنى بس لحد الساعة حداشر والناس يرقصوا والنسوان يمشوا للكوافير - 00:20:19

ويوم الحفلة يجوا مخصوص بمكياجات انا اعمل له مفاجأة ليه الناس دي جايين حفلة وحجيب الساونا مفاجئ لي مفاجأة شديدة قلت له والله انا ما عندي مانع لكن تعمل لي حماية من الكراسي والطباقي والصحابة اللي الدنيا طايرة - 00:20:42

قال لي انا داير اعمل حفلة كاربيا. بس اجييك انت تكلم الناس دول في الدين كلام مين الله خلقهم؟ ما سمعوا كده واضح منكر واضح وحاسة اشوف الناس يقولوا شنو؟ يقول لك الشيخ القرضاوي افتى - 00:21:11

بانه الغناء حلال. عشان كذا بعفي الشيخ القرضاوي رجل عاقل ممكنا ناس يختلفوا ويتفقوا معهم. لكن لا ينكروا انه خريج شريعة رجل حق الشيخ القرضاوي قال ليكم سووا شغلكم بيسووا كده - 00:21:27

الشيخ قبائل قال الموسيقى حلال خالف جماهير السلف بداعا من الصحابة ما عندنا كشك لكن الشيخ القرضاوي كان جاء في نادي من الاندية بتاعتكم وحيض العرس حفلة الله اعلم يرجع قطر كالدالس - 00:21:46

انا خايف يقع زاته يموت لو قلنا له دين ماخدين به فتوتك انت والله خايف يرجع يومت ما بييفتي عاقل لا قرضاوي ولا غيره بانه بيحصل في النوادي. من المنكرات حلال. الموسيقى حلال هاي عرفناه - 00:22:08

والنسوان في كامل زينتهم حلال ملابسات افحى الثياب حلال جايين من الكوافير حلال الرجال والنسوان في مكان واحد حلال مختلطين مع بعض يبشاروا حلال منو قال ده حلال؟ الزول الاقنع الناس دين - 00:22:25

فالكلام ده يا اخي ده باطل منكر واضح ويجبه العريض بعد ما تتزين تمام في سوق من الكوافير يمشوا النادي يتجنب في الكوشة والله هم قالوا كوشة انا والله لو قلت كوشة يقول لك عيل قاعد يسيء الناس - 00:22:50

هي اسمها زاتو شنو يعني هم ذاتهم ما خجلاني والناس بيقول لك شنو ايجار الساونات والكراسي والكوش مكتوب في المحل والكوش مكتوب في المحل يعني الكوشة دي ما نمت اللي هو عبارة عن كوشة - 00:23:19

كرسيين يد يقل مع مرته يجوا الناس يسلمو عليه ويسلمو على شنو تصافح ولا كلام تصافح انت مرتك وفي ناس يعلقوا والله احسنت الاختيار وناس تانيين يقول له ذوقك رفيع - 00:23:41

وناس يقول له يا اخي العرس عندك ولا بلاش بلاش والله العظيم حرام خلي الدين. رجالة دين ما في خلاص عرفنا. الرجالة ما في نخوة ومروءة ما في الدين عرفناه - 00:24:06

فلان وافتاكم علان انت ما عندك رجالة في قلبك ده؟ ديوث يعني تجيب مرتك في كامل زينتها من الكوافير تاخدها قدام الرجال يتفرجوا عليها يا اخوان والله انا مستغرب وبعدين الكلام ده ما بسيط - 00:24:28

ويبدو لي معظم الناس الا من رحم الله يتزوجون هكذا ابن القيم بيتكلم عن القواطع قال تخليصه من المفسدات القاطعة الحائلة بين القلب وبينما يوصل الى الله ابن القيم جاب لطيفات - 00:24:49

قال تحصينه يعني القلب تحصينه من المخلطات الاخلاق حق باطل ما بيمشوا. خلي عندك مفاصلة ما تعيش بالحق والباطل. تقول كله يمشوا مع بعض. ما يمشوا مع بعض فمادا بعد الحق - 00:25:12

الا الضلال تحصينه من المخلطات وتخليصه من المشوشات ده التحقيق تحقيق القلب ان تحصن القلب من المخلطات وان تحصنه وان تخلصه من المشوشات. شوف الكلام ده كيف ابن القيم قال - 00:25:33

العوارض التي تعترض المسلم في سفره الى الله عوارض محبوبة وعوارض مكرورة عوارض شنو محظوظة العوارض المحبوبة كلما يشتهره الانسان مما لا يرضاه الرحمن انت بتقول اشياء كثيرة دائرة. اسألك سؤال - 00:26:02

الزول ويترفج له في التلفزيون على بنات عريانات وفيلم يستمتع راجل بيستمتع بيستمتع مستمتع دى متعة ما في كذب يا اخواننا قاعد بيشرب الخمر ده بيستمتع قال بيسطلوا ديل بيستمتعوا - 00:26:29

الشباك وكانت ذا طيران شكل ابن القيم في النونية - 00:33:50

قال جربت هذا الطرق والمناهج المنحرفة كلها قال مشيت فيه. الباطل ده كله مشيت فيه. جربت هذا كله وقعت في تلك الشباك وكانت ذا طيران حتى اتاك لي الله بفضله. من ليس تجزيه يدي ولسانى - 00:34:19

قد جاءنا من حرابة ويا مرحبا من جاء من حرام يقصد منو ابن تيمية قال انا كنت مضطرب لحد ابن تيمية جه قعد لي الامور وضح لي الدنيا قال لنا الطريق الصحيح الكتاب والسنة فقط. ايها والفلسفة واياك واياك واياك. قال له كذا. فقال قال شيخنا - 00:34:41 لا يستقيم مؤمن في الدنيا حتى يعامل العوارض والمحن معاملة الحر والبرد يا سلام اذ علم العبد انه لا بد منها لم يغضب لورودهما زيادة مني وبالتالي لا يشوش على قلبه ان يكون خالصا لربه - 00:35:05

وانما مشكلة العوارض المكرورة والمصائب التي تقع ليس في انها تقع من الله ولكنها في انها قد تؤثر على الايمان فيتشوش وينشغل بها. والمؤمن وهذا هو حقيقة الابتلاء. يبتلي الله الناس بالنعم - 00:35:37

وبالنقم ونبلكم بالشر والخبر فتنـة. والينا يرجعون صاحب مقام التحقيق كيف يتعامل مع المصائب كيف يتعامل صاحب مقام التحقيق مع المصائب؟ يتعامل معه كيف انه لابد شنو منها مثل الحر واشنـو - 00:35:57

في الايام دي بريء بتوقفه مش اتضـيق عندك سوبـير مش هلبـسه عندك فنيـدة تمام امشـي البـسهـا عندك شـال البـسهـا عند يتم الصحة ما ابـقـي في البرـيد دـه الشـاه لـازـم الشـتـاء يـنتـهي - 00:36:17

بعدين شوف النعمة كل ما اشتـدـ في نـاسـ بتـكـيفـوا يقول لك القـمـحـ دـايـرـ قـمـحـ وـتمـشـيـ الـافـرانـ العـيشـ المـدورـ وـالتـوـسـتـةـ عـلـىـ كـيـفـكـ اـنـتـ الحـرـ شـدـيدـ مـكـيـفـاتـ شـفـ لـكـ مـوـيـةـ تـكـبـهـاـ فـوـقـ رـاسـكـ دـاـ - 00:36:41

تحـفـ هـمـومـكـ لـكـ وـقـفـ تـكـيـفـ بـمـاـ لـاـ يـضـرـكـ وـاقـدـارـ اللهـ التـيـ يـجـريـهـاـ عـلـيـكـ تـدـفعـ بـمـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـدـفعـ وـاـنـاـ غـيـرـيـ مـاـ فـيـ فـيـ الدـنـيـاـ دـيـ. قـلـ لـهـ الحـمـدـ لـلـهـ اـمـشـيـ اـفـحـصـ لـقـيـتـ مـلـارـيـاـ اـتـعـالـجـ لـقـيـتـ اـتـعـالـجـ قـالـواـ لـكـ - 00:37:12

اعـمـلـ عـلـىـ وـاحـدـ سـيـدـكـ وـاشـكـ رـبـكـ تـكـيـفـ معـ اـقـدـارـ اللهـ تـعـالـىـ. قـالـ شـنـوـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـاـذـاـ صـبـرـ العـبـدـ عـلـىـ هـذـهـ عـوـارـضـ وـلـمـ يـنـقـطـعـ بـهـاـ روـجـيـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ مـقـامـ التـحـقـيقـ - 00:37:36

ويـبـقـيـ مـعـ مـصـحـوبـ اـبـنـ اللهـ وـرـضـاـ اللهـ وـرـضـاـ اللهـ وـتـتـهـذـبـ نـفـسـهـ وـتـطـمـنـ مـعـ اللهـ وـتـنـفـطـمـ عـنـ عـوـائـدـ السـوـءـ حـتـىـ تـغـمـرـ مـحـبـةـ اللهـ قـلـهـ وـرـوحـهـ وـتـعـوـدـ جـوـارـحـهـ لـمـتـابـعـةـ الـاوـامـرـ وـيـحـسـ بـاـنـهـ فـيـ مـعـيـةـ اللهـ - 00:37:58

خـلاـصـةـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ دـهـ كـالـاتـيـ شـوـفـ الـكـلـامـ دـهـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ كـلـهاـ خـلاـصـتـهـ مـنـ تـخـلـصـ مـنـ عـوـارـضـ الـمـحـبـوـبـةـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ الـمـلـذـاتـ وـالـشـهـوـاتـ وـمـنـ تـخـلـصـ مـنـ عـوـارـضـ - 00:38:26

المـكـرـوـهـةـ مـنـ الـمـصـاـبـاتـ الـتـيـ تـقـعـ عـلـيـهـ وـطـالـمـاـ اـنـهـ مـنـ اللهـ فـاـنـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـمـتـحـانـ وـالـاـخـتـبـارـ مـنـهـ وـيـبـتـلـيـ اللهـ النـاسـ عـلـىـ قـدـرـ اـيمـانـهـمـ وـحـدـةـ الجـوـ مـرـضـ يـمـرـضـ خـلـيـ الصـلـاةـ بـالـعـكـسـ مـفـرـوضـ عـنـ الشـدائـدـ شـنـوـ - 00:38:49

تـصـلـيـ كـانـ بـيـجيـ المسـجـدـ فـلـسـ يـخـلـيـ الجـامـعـ تـسـبـبـ لـهـ اـقـدـارـ اللهـ وـهـذـاـ اـمـتـحـانـهـ سـقـطـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـعـبـدـ اللهـ عـلـىـ حـرـفـ اـنـ اـصـابـهـ خـيرـ اـطـمـأـنـ بـهـ وـاـنـ اـصـابـتـهـ فـتـنـةـ شـنـوـ - 00:39:17

انـقـلـبـ عـلـىـ وـجـهـ خـسـرـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ دـلـكـ هوـ الخـسـرـانـ الـمـبـيـنـ. فـيـ نـاسـ بـيـعـمـلـواـ كـدـهـ قـالـ لـيـهـ قـالـ اـذـاـ تـخـلـصـ مـنـ دـلـكـ اـطـمـأـنـتـ نـفـسـهـ وـغـمـرـتـ مـحـبـةـ اللهـ قـلـهـ فـيـحـسـ بـمـعـيـةـ اللهـ - 00:39:33

اـكـلـمـكـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ الـهـجـرـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ خـرـجـ مـنـ مـصـرـ الـىـ جـهـةـ الشـرـقـ فـاتـبـعـوـهـمـ مـشـرـقـيـنـ اوـ مـعـ الشـرـوقـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ فـيـ الـخـطـبـةـ صـحـ اـصـطـدـمـ بـالـبـحـرـ - 00:39:55

الـبـحـرـ اـمـامـهـ وـفـرـعـونـ الطـاغـيـةـ لـكـ جـنـوـدـهـ وـعـتـادـهـ مـنـ شـنـوـ مـنـ خـلـفـهـ وـلـوـ اـمـسـكـوـهـمـ لـاـ لـحـقـوـهـمـ قـالـ اـصـحـابـ مـوـسـىـ اـنـاـ لـمـدـرـكـوـنـ قـالـواـ لـهـ حـصـلـنـاـ مـكـشـوـفـ الـمـوـضـوعـ دـهـ هـمـ لـوـ عـاـقـلـيـنـ مـاـ بـيـقـولـواـ كـدـهـ - 00:40:15

اـنـتـ مـشـ مـاـكـلـيـنـ النـبـيـ ثـانـيـ مـرـةـ تـسـأـلـوـهـ قـالـ كـلـاـ اـنـ مـعـيـ لـمـ يـكـنـ مـسـتـشـعـرـاـ فـيـ تـلـكـ الـمـحـنـةـ مـعـيـةـ اللهـ الـاـ مـوـسـىـ كـلـاـ اـنـ مـعـيـ رـبـيـ سـيـهـدـيـنـ بـخـلـافـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـابـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ شـوـفـ الـاـيـةـ دـيـ - 00:40:38

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ما قلنا ان الله معي ان الله معنا وهذا شرف لا ينكر اصحاب موسى فيهم شئ وصاحب النبي ليس فيه شئ
نشوف الكلام ده كيف - 00:40:59

اصحاب موسى قالوا انا لمدركون ابو بكر الصديق قال له صلوا نظر احدهم الى قدمه اذا رأينا ليس خوفا على نفسي ولا حب في
البقاء هو مما قال له الصحابة ومرق معه عارف انه الحكاية موت شنو - 00:41:18

لكن خايف على النبوة ان تندثر وخايف على الرسالة الا تصل ولذلك قال لا تحزن ان الله ما قال لولا تحزن ان الله شنو معي لا تحزن ان
الله معنا - 00:41:35

الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر فاستشعار المعيشة يقول ابن القيم ده اتصل التحقيق تظفر بالمحبة الخاصة وتشهد
الهيبة الله وقيوميته وانفراده وتحس بمعية الله معك - 00:41:50

هذه الثالث تمكنك من مقام التحقيق. تبقى زول في منزلة التحقيق احنا الان في منزلة التحقيق قراءة وشرحها لكن هل نحن في منزلة
التحقيق عملا وحقيقة وواقعة يا اخي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الرسول قال له اتفتقى - 00:42:16

ببردي الحضرمي عنده بوردة خضراء حضرمية قال له اتغطى بها تتغطى بيبي وبينك قال لك اتغطى واربعين سيف من كل قبيلة
جابوا زول حيضريوه ضربة رجل واحد وقال لك اتغطى - 00:42:42

بعمرني ورأسي بس. عشان يعرفوني عشان يعرفوني انا منو انا علي ابن ابي طالب بعدين اكلمك في ناس بتقول لك لو كنت بتتغطى
كان جابوك علي ابن ابي طالب طالما ما جاء ابوك علي ابن ابي طالب مات تشبر ساكت - 00:43:05

والله اكلمك الصحابة دول ربنا جابهم سودا كده ده اختيار بيتحملوا. نحنا ضعاف. خدتوна ورا لو كنت بتقدر واحد من التابعين قال لي
حذيفة ابن اليمان كده والله لو كنا حضرنا الرسول زيكم - 00:43:27

والله ما كنا خلينا نمشي في الوسطي دي لا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض كلمة دخل ساكت نفسك قال له والله لقد مر
حديث في مسلم لقد مر علينا حكى له في يوم الخندق - 00:43:46

البرد شديد والظلام دامس والاعداء يتربصون عشرة الاف جاءت جميع قبائل العرب ورمتهم عن قوس واحدة وحاصرتهم ولا يأمن
الواحد على نفسه وبطنه وهو جائع قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:01

من يأتيني بخبر القوم الصحابة واحد جمر والظلمة شديدة والخوف والاعداء قال سكتوا اكذ الصحابة قال قال من يأتيني بخبر
ال القوم ويكون رفيقي في الجنة ان لم يقم احد نحبه نحبه الدين ده - 00:44:23

على كيفك ومزاجه ده دين يا اخي سفكت فيه دماء قال اين حذيفة بن اليمان قال حذيفة فقمت لما سماني ولم اجد بدا قال قمت
بحكي لهم بنفسه قال فقمت - 00:44:53

لما سماني قال فقال اتنبي بخبر القوم ولا تحدث حدثا قال فذهبت بس حيدخل معسكر المشركين يعني في واسطتهم ما اي حاجة قال
ودخلت وسطتهم قال كاناما امشي في الموت - 00:45:18

قال ما ماشي في الوطن ان ما قمت وانا لكن يا اخي الصحابة ناس شف ربنا جابهم كيف. قال ابو سفيان خطير عرف انه في ناس
هيتسلاوا. قال اي زول يمسك الدنيا ظلام زول شايف زول ما في - 00:45:41

الفوانيس اللي ولعوها انطفت والقدور الكفت يأخذ عن من يمينه ويسأله من انت حذيفة قال فاخذت الذي عن يميني وسألته من انت
قال لي اسمه خلتان يقصد بيأسله تقول لي يا ربيت لو كنا صحابة - 00:45:58

تقدار على شغل زي ده الناس يقول لك خلي المسلسلات وما تتفرج في الافلام اصلي الصلاة في الجامع. والحديث اللي قلناه في من
اشياء اللي الناس يكلموهم فيها وبالتالي يقول - 00:46:20

ابن القيم خلاصة التحقيق شوف الكلام ده كيف يا سلام الكلام الفاضي ده كله خلوه دار التحقيق للتحقيق ثلاث درجات ومراحل
الدرجة الاولى في التحقيق ان تعرف الحق وان تميز بينه وبين الباطل - 00:46:39

ويلغى الباطل ويتمسك بالحق نمرة واحد ما بتخشن التحقيق ولن تكون في درجة التحقيق اتنين ثم يتبيّن له ان ذلك التحقيق الذي

وصله من تمييز الحق عن الباطل ومن الاستمساك بالحق والغاء الباطل ان هذا من الله وحده - [00:47:06](#)
ويتبرأ من حوله هو ومن قوته ويعلم ان هذا التحقيق انما وصله بالحق الحق من وصل الباطل وصل الحق بالحق ما وصل الى الحق الا بالحق الا بالحق من - [00:47:38](#)

عز وجل للدرجات الثانية ثم يتمكن في ذلك المقام ويرسخ فيه قلبه فيصير خلاصة ذلك تحقيقه بالله وفي الله قال الاول ان تخلص لله مطلوبه من غيره شوف الله داير منك شنو - [00:48:00](#)

وتعمل وتعمل ليبراغو وتطلع اي زول واي مخلوق واي عارض من العوارض يطلعه برا ده اسمه سفر الى الله سماه ابن القيم شنو السفر شنو الى الله. اتنين التخلص الذي وصلت اليه - [00:48:33](#)

الا تضييفه الى غير الله وهذا اسمه سفر لله ثلاثة ان تتجدد له شهوده وقصوره بحيث يصير كل شيء مطلوب لله ومراد له مراد لك قال ابن القيم - [00:48:53](#)

هذا سفر الى الله وبالله وفي الله قال ابن القيم ولو اردت ان تفرق بين السفر الذي اليه وفيه قال قد يصل العبد الى الطريق الذي يوصل الى الله. ده سفر الى الله. اما السفر في الله - [00:49:17](#)

ان يتحقق وان يمحض سفره الى الله بان يجعله خالصا له يا سلام قال اما الدرجة الاولى تخلص مصحوبك من الحق بالا يخالف علمك علمه الا يخالف علمك علمه كلام واضح - [00:49:39](#)

دائما المحقق في كل شيء ينسب العلم الى معلمه لا الى نفسه حتى في الدنيا لو في زول علمك صنعة وانت بقيت احسن منه ستظل مدینا وشاکرا لمن لمن علمك تقول - [00:50:01](#)

الفضل بعد الله يرجع لانه والله اولى وما من علم تتعلميه البشرية الا هو منه سبحانه وتعالى. علم الانسان ما لم يعلظ. هكذا يقول الانبياء. شف ربنا قال لي دي الرسل شنو - [00:50:23](#)

ماذا اجبتم الناس قالوا ليكم شنو بماذا اجابكم الناس قالوا لا علم لنا. ابن القيم قال لهم النبي ما بيعرف الناس واقفة جوه اللي عارضوه بيعرفه ولا بيعرفه عارضوه الشبهات قال - [00:50:41](#)

لكن قالوه تأدبا ورد العلم اليه وهذا معناه لا علم لنا بحقيقة الباطن وانما اجينا من اجابنا ظاهرة والباطل غيب لا تعلمه الا انت دخل الانبياء ذي المؤذبين يا اخي - [00:51:08](#)

التحقيق ان علومك تتلاشى في علمه وصار علمك بالنسبة الى علمه كانه ليس شيء اما الدرجة الثانية ولا ينazu شهودك شهوده فلا ينazu شنو ها شهودك شنو شهوده قال وهذا مثل الاول - [00:51:30](#)

لكن جاي الكلام التقيل اللي هو الدرجة الثالثة ان لا يناسب رسمك سبقة خلاصة الكلام ده ان تشهد ان الله منفرد وانه واحد في كل شيء لما تريده تشهد وحدانيته - [00:52:00](#)

لما تفعل تشهد وحدانيته. لما تعمل له تشهد وحدانيته قال يا سلام كلام تقيل اسمع بالراحة يقول ابن القيم فان الله مع خلقه سيدنا الله مع شنو وخلقني تشمل الانس - [00:52:24](#)

والجن والمؤمن والكافر والبهائم والحيوانات خلقه ولا ما خلقه والقلم والعرش والكرسي والملائكة كل ذلك خلقه والنبات والبحار والجبال والجماد كل ذلك خلقه. فان الله مع خلقه شوف الكلام ده. بالعلم - [00:52:47](#)

والتدبر والقدرة صح ولا ما صح ولا ينazu شهودك شهوده بمعنى لا تنسب شيء الى نفسك من الفضل لمن لله اولا. دي فهمتها ولا يناسب رسمك يفهمك الاتي رسمك شخصك - [00:53:11](#)

سبقه اوليته لان ربنا قال ام حسب الذين اقترح السينات اي يسبقونا يعني قبالتنا الله عز وجل هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الآخر الذي ليس بعده شيء هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء هو الباطن الذي ليس دونه شيء. جل وعلا - [00:53:35](#)

تشهد اوليته وانفراده ووحدانيته في كل عملك. اذا عملت عمل فلتكن نيتك متوجهة الى الله بوحدانيته وانفراده طيب قام انتقل ابن القيم قال الله عز وجل مع خلقه انا دخلت حاجات من باب التوضيح خلقه شيء شنو - [00:54:04](#)

عام يدخل فيها الملائكة والجن والانسان مؤمنهم كافرهم والدواب والجماد وكل شيء من شنو من خلقه الله مع خلقه حتى البهائم حتى
الحيتان في قاع البحار حتى النسور في الاوکار - 00:54:29

حتى الوحوش في الغابات الله مع خلقه بالعلم لا يخفى على الله شيء من شنو من خلقه التدبیل بیدبرم والقدرة والله مع اولیائه في
خلق وزير عنده شنو عنده ناس شنو - 00:54:50

اولیاء ما كل خلق خاطئ لاوامرہ الشرعية ولدینه بعض خلقه ماله متمرد خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصیم مبین عداوة واضحة
لله ملاحدة وكفرة و مجرمين ومعارضین للشرعیة ومعارضین للدین وعندھم رایة في الاحکام وطاغیون في القرآن وقتل للنبویاء
وھؤلء اليهود - 00:55:11

فشووف عنده اولیاء معه بالحفظ والکلائے والنصرة وهم معه اولیاء مع الله بالموافقة والمحبة بیسمعوا کلامه ویحبّوه اولیاء الله معه
بشنو بالموافقة وشنو والمحبة وهو معهم بالکلائے والحفظ والنصرة طیب - 00:55:42

لیه جاب الكلام ده لانه في ناس قالوا معیة الله انت مع الله حتى بذاته ابن القیم رد على هذا الكلام قال الله مع خلقه بالعلم والتدبیر
والقدرة. ومع اولیائه - 00:56:14

ان الله مع المتقین والله مع المحسنین ان الله مع الذين اتقوا والذین هم محسنون معهم بالحفظ والکلائے والنصرة والتأیید قال يقول
لک لیس فی الوجود الا الله ابن القیم قال هذه المقوله - 00:56:37

يطلقها اهل التوحید ویريدون بها لفظا صحيحا وهو ان الله سبحانه لم يزل منفردا بنفسه عن خلقه ليس مخالطا لهم ولا حالا فيهم.
ولا ممازجا لهم بل هو بائن عنهم بذاته وصفاته - 00:57:00

واهل الالحاد يقولون ليس في الوجود الا الله كل شيء في الوجود هو الله حتى المخلوقات والخلق حتى لا يفهم مقوله الھروي یناسب
رسمه شنو لا ترى انك لك مع الله معیة بل - 00:57:21

تراه وحده یعلم من؟ فعظم ربنا ما تعظم ربنا وتعظم نفسك مع ربنا. تعظم الله ولا تعظم شنو ولا تعظم نفسك ولا ترى لنفسك مكانة
بخلاصة طبعا ابن القیم ها هو یشرح کلام الھروي ويخرج هذا شنو؟ هذا التخرب. قال فانت - 00:57:46

دي من اجمل عبارات ابن القیم نختم بها. فانت اسقطت الغيرة من الشهود لا من الوجود انت اسقطت شنو الغیر من شنو من الشهود لا
من شنو يعني شنو يعني في ناس معك - 00:58:07

ابوك امك زوجتك اولادك اخوانك اعمامك خيلانك اصحاب في الحلة في محل الشغل ما تسقط من الوجود لانهم في الحقيقة وفي
الوجود موجودون في اعمل ابوك زين ما في انت مو موجود - 00:58:26

اصحابك لا في الوجود لكن في شهدوا القلب والتعلق تسقط الجميع الكلام ده واضح واضح تسقط الغيرة من الشهود لا من الوجود
ابوك وتحبه وتتفذ له اوامرہ وتطیعوا والبر لاقصی حد - 00:58:56

لكن لا يتعلق قلبك به تعلقا یصرفك عن ربک سبحانه. انما انت فعلت هذا له لاجل ربک وقس على ذلك الولد الزوجة الجيران الاصحاب
تسقط الغيرة من الشهود لا من شنو - 00:59:26

لا من الوجود والله ابن القیم بزول خطير المنزلة القادمة من منازل ايک نعبد واياک نستعين التي اعدها الھروي منزلة التلبیس باذن
الله تعالى بارک الله فيکم وجزاکم الله خيرا - 00:59:46